

د. يوسف زيدان ينشر روايته الجديدة (مجال) في جريدة (المصري اليوم)

مع نكسة السياحة بمصر بعد مذبحه الدير البحري، بالأقصر، واضطرار الشباب للسفر إلى الخليج، ومنها إلى أوزبكستان، ثم أفغانستان حيث اعتقله الجيش الأمريكي وسجنه في معتقل جوانتانامو. وفي خلفية الأحداث الروائية، يظهر أسامة بن لادن زعيم القاعدة ولكن بصورة أخرى غير تلك التي اشتهرت عنه في وسائل الإعلام.

وتستلهم الرواية تجربة الاعتقال في المعسكر الأمريكي الشهير (جوانتانامو) من خلال سيرة شاب عشريني يعيش في أسوان بعيداً عن أسرته المقيمة في أم درمان، وأثناء عمله في الإرشاد السياحي يقف في حب فتاة سكندرية تعيش في حي (كرموز) الشعبي، عندما زارت الأقصر وأسوان في رحلة جامعية.. ثم تتطور أحداث الرواية

القاهرة/ متابعة؛

أعلن الروائي المصري د. يوسف زيدان، عن نشر روايته الجديدة (مجال)، التي انتهى منها مؤخراً، على حلقات في جريدة (المصري اليوم)، وذلك بدءاً من يوم الأربعاء.

رواية (مجال) هي العمل الروائي الرابع لزيدان بعد النبطي، عزازيل، ظل الأفعى،



إشراف / فاطمة رشاد



نص

عين سحرية

سوسن الحريقي

حين تشتعل في خيالك
لهفة التفاصيل
وتصر على امتلاك ما فات
يأبى ضعفي أن يبوب بانكساره
تتراكم في عينيك
قسوة التجاهل
تمعن في إيقاظ ذاكرتي
التي أعلنت تمردها ..
أتلخ عن انحداري
في تقمص دور
لا يلبق بصدقي
أظل واقفة ..

حتى لا يتلغني الكراسي
المأهولة بالشك...
فأجد أن لا مفر من الهرب
بعدما تأكد لي
أنك ستزرع في باب حياتي
ما يشبه العين السحرية ..!

انتماء غير مستور للطين والجنوب، عنصران مهمان يتكون من خلالهما اللوح السومري العراقي الأصيل وبين هذين الدالين ينضح الشعر الههافة نعومته وثورته وألمه وإخفاقاته التي تشكل معاناة كل أهل هذا الوطن فعندما يكون ضوء الشعر مشتتلا- كما هو عنوان مجموعته الشعرية (أغاني الضوء) - بالكلمات التي تشكل بدورها الدوال فان الشاعر ميثم العتابي يعاني في مجال العتم التي تغطي على سعة كشفه للمأساة الكبيرة المتخفية لخيال الشعر وهنا يتمنى أن يختزل رؤياه في جمع الأشياء مرة واحد ربما يحاول أن يجمعها في دالة واحدة ثم يلف الجرح النازف وينتهي من رقصه الألم:

عدنان عباس سلطان



الشاعر العراقي ميثم العتابي صوت شعري في منحوتة سومرية

بكل تفرغاته وإشكاله الفنية والتعبيرية، ماذا للطنان.. والأضواء تغادر وهج المصباح.. والشاعر يبحث عن أذنية للديابات.. يعيد فيها ألفة الجوع.. ماذا يتمنى الشاعر في عيد الميلاد؟!.. أغصان لأفكار هائمة.. عش يدفنه وجه امرأة واحدة!.. ماذا للشاعر.. والأضواء تغادر تحت البارود.. الأمطار تغادر... الأطفال تغادر... الحب يغادر... والطنان يغادر تحت البارود.. وأذنية الديابات.

وميثم العتابي هو احد أعضاء اتحاد كتاب وأدباء كربلاء وله إسهامات كثيرة ومتعددة في الثقافة والإعلام والنشاطات الأدبية والشعرية في نطاق الوطن وعمل محرراً في أكثر من وسيلة إعلامية إضافة إلى نشر كثير من أعماله ورؤاه في الإصدارات المقروءة والمواقع الإلكترونية والصحف العراقية.

مستعمرة من ورد.. يتنفسها عطر الحب وكأي شاعر يتكون من طين الحزن وخميرة الإحباط ها هو ذا ميثم العتابي الشاعر الرقيق ينفث حزنه المعيد وحيدا يطوي مسافات الأمل والانتظار ناظرا متى يورق اللحم حلم الشاعر وحنيه لملعب الطفولة رغم كونها متخمة بالأحزان والفواجع والخوف لكنها طفولة ترفض الظلم، ولها حلم وردي تخبئه في مكان لا يعرفه أحد:

وأنا وأنت يا نفس.. يهمس الخوف فينا.. طفلان في الظلام نلعب.. ولنغن الظلام والنباح.. والعويل والصمت إذا يطبق قيامتي).

والتميز في شعرية ميثم العتابي إنما كمن في تماهي الشاعر مع هاجس جمعي لما يعاني منه الإنسان وإصراره على موقفه الأخلاقي موظفا كل أدوات شعره الرصينة من أجل قضية مركزية أعطاها كل ما يمكنه من إبداع وفنية عالية. والشاعر ميثم العتابي من الشعراء الشباب الذين أنطوت تجربتهم الشعرية على فهم وانتماء فني عال بكونهم يدركون أن الشعر رسالة جمالية وذوقية تعبر وتدافع عن الإنسان الذي يمثل التيمة الكبرى للعمل الأدبي

وكتائمه لما هو إنساني يقابل من الإبداع الشعري المتميز لونا ومضمونا ويكون هيثم العتابي يكتب القصة فإن ذلك قد بدأ في قصائده كتوظيف للسرد القصصي الشعري أضفى على شعره جمالا ونكهة أسرة: (يقيت بضع عبات في هذا الوطن / المهجر!.. النسوة ترتحل عند تراب القبر إلى قبر آخر.. (البخور.. الشع.. الماء.. الأس).. سينهض من هذا الدغل غريب آخر.. فأنام وماء ذراعي ترابي. راحة البارود الأسود تندو من قصفي.. والسماء تقرب حد علو الرأس.. تحاصرني كل مجرات العمة.. صنعتها الهة الحرب كركام شظايا.. فقيل: (هذا عصر الزيتون الأمن

أهبط نحو الفراتين، جنتك الأخرى).. وارتك عصا الأشاعر تقودك في هذا الحلم الأبيض! أسبح عن وجهك لهات الهجرة.. والتلج، ونساء البرد كصخر الرعب.. عصر الزيتون الأمن.... يردي الطائر!.. والزيتون يغادر لون الحقل!)

ومع كل الخببات فان الشاعر قد لا يركن على تلك المرافق المهجورة والتي يصفر بها اليأس وإنما تراه يحاول أن يكون الأمل ظلا مكافئا للإحباط: .. أبحث عن طلع في النخل.. يغازل كل نجوم الليل دون حياء.. أبحث عن امرأة من سومر.. تروي ظلما النهرين من فيض أنوثتها.. لتحيل عراقي

تجمع حدود سماوات الحزن... نخترق دربا واحدا... لنختزل كل جنوب الأرض الآن... نقتطف وردا.. من بستان يقبع في الدرك الأسفل.. من هذا الكون

لكن الحرب التي تشكل ضدا ملازما لمعادلة الطين والجنوب تأبى إلا أن تشظى اللوح السومري وتشطره بالدرجة التي تجعل الشاعر يائسا ينفث آخر شهقات حلمه العراقي:

نعتمر برق سيوف قبيلتنا.. منذ خيوط الفجر الأولى.. ويؤذن فينا بالجمع.. لنساق كقطع نعاج للمسلخ... في آخر ساعة.. بعد منتصف الليل.. قبيل بداية طقس التهريب الكبرى.. نلوك تراب مدينتنا وننام... وضوء الشاعر الذي كان يزعمه إنما هو محض خيال حيث انه توجد مع الامه وخيباته التي تتشابه بالمحصلة مع ما يعانيه الآخرون وهم قد تداولوا الفقر والتهميش قسرا جيلا عن جيل، فيغسل في المأساة مع الغاطسين وها هو يتماهى مع لسان الجدة وهي تروي طرفا معتما من الليل الملع بالآلام والخيبات:

ها قد مضوا... وما عاد الدفء يجمعهم.. كبر العبد عليهم ملبسه.. زروا قمصان العمر على عمل.. جمعوا كل ألعاب الأرض وناموا. وفي هذه المداومة يتكون الشاعر كعنى

على ضفافهم

الدكتور الباحث الأسطاسي الراحل إدوارد سعيد

إدوارد وديع سعيد (1935-25 سبتمبر 2003) أستاذ الأدب المقارن في جامعة كولومبيا، الكاتب والناقد والأكاديمي الفلسطيني، والمعروف بموقفه من الاستشراق.



حياته

ولد إدوارد سعيد في القدس 1 نوفمبر 1935 لعائلة مسيحية بروتستانتية. بدأ دراسته في كلية فكتوريا في القاهرة ثم سافر سعيد إلى الولايات المتحدة كطالب، وحصل على درجة البكالوريوس من جامعة برنستون عام 1957 م ثم الماجستير عام 1960 والدكتوراه من جامعة هارفرد عام 1964 م.

قضى سعيد معظم حياته الأكاديمية أستاذا في جامعة كولومبيا في نيويورك، لكنه كان يتجول كأستاذ زائر في عدد من كبريات المؤسسات الأكاديمية مثل جامعة ياييل وهارفرد وكون هوبكنز. تحدثت كتابته عن الصراع العربي الإسرائيلي، ثم متتاليات موسيقية عام 1991، والثقافة والإمبريالية عام 1993 والذي يعتبر تكملة لكتابه الاستشراق، إلى جانب كتب الأدب والمجتمع وتغطية الإسلام ولوم الضحية والسلام والإيطالية واللاتينية.

كتابته وآراءه

أصدر بحثا ودراسات ومقالات في حقول أخرى تنوعت من الأدب الإنجليزي، وهو اختصاصه الأكاديمي، إلى الموسيقى وشؤون ثقافية مختلفة. ومن كتبه: الاستشراق عام 1978 م، ثم مسألة فلسطين عام 1979 م، وبعد السلام الأخيرة عام 1986 م، وكلاهما عن الصراع العربي الإسرائيلي، ثم متتاليات موسيقية عام 1991، والثقافة والإمبريالية عام 1993 والذي يعتبر تكملة لكتابه الاستشراق، إلى جانب كتب الأدب والمجتمع وتغطية الإسلام ولوم الضحية والسلام

أوسلو كانت صفقة خاسرة للفلسطينيين. أسس مع الدكتور الراحل حيدر عبد الشافي والدكتور مصطفى البرغوثي المبادرة الوطنية الفلسطينية كحركة سياسية فلسطينية تهتم بالهوض بالخصية الفلسطينية وإجبار العالم على الاعتراف بالفلسطينيين لأهم رجال اعلام وسياسيون وإداريون قادرون على تحمل مسؤولية قيادة دولتهم الفلسطينية.

وفاته

توفي في احد مستشفيات نيويورك 25 سبتمبر 2003 عن 67 عاما نتيجة إصابته بمرض اللوكيميا (سرطان الدم).

البابطين تصدر (50) كتاباً بالتزامن مع ملتقى (الشعر والتعايش السلمي)

دهاليزرز



دي /

مناجات:

مع ملتقى

(الشعر والتعايش

السلمي) الذي تنظمه في دبي خلال الفترة من 16 وإلى 18

أكتوبر المقبل تصدر مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مجموعة من الكتب يتجاوز عددها الخمسين. وقالت المؤسسة في بيان لها: إنها ستوزع في الملتقى أكثر من خمسين كتابا، منها أربعة إصدارات جديدة، هي: (الديوان العربي للشاعر الغربي - خصوص مختارة) للباحثين محمد مصطفى أبوشوارب وإيهاب النجدي، وكتاب (وساطة الشعر في التسامح الديني والمثاقفة العالمية) تأليف راشد عيسى (والصورة الآخر في الشعر العربي) من تأليف فوزي عيسى، وكتاب (قصائد من الشعر العربي المعاصر في العراق) إعداد عبدالعزيز محمد جمعة. إضافة إلى 49 كتابا مختارا من إصدارات المؤسسة الساقطة، تم انتقاؤها من العناوين التي تنسج مع فكرة الملتقى والتي تهدف إلى تسليط الضوء على الدور الفكري للشعر في ربط الحضارات ببعضها؛ عبر نسج من التسامح صنعته الشعراء بوعيمهم وإيمانهم أن الإنسانية تتجاوز في تلاقيها كل الاعتبارات الأخرى.

وقال البيان (إن الكتب التي تم تأليفها خصيصاً لهذا الملتقى، تقدم رؤى موضوعية للعلاقة بالآخر ومحاولة إبراز الجوانب الخفية التي تساعد على التقارب أكثر بين شعوب العالم، سواء من خلال الطرح النظري في هذه الكتب أو من خلال النصوص التي تم اختيارها بعناية ودراسة بما يضيف على ملتقى (الشعر والتعايش السلمي) طابعا حضاريا ينسجم والمطموح المأمول من هذا الملتقى سواء أمام ضيوف الملتقى القادمين من مختلف دول العالم أو من الجمهور المتابعين للملتقى بشكل عام).

عندما كتبت قصة

هناء زايد

خوسفاً من الاتهام بالسرقة. ويوم أصبحت صبية يافعة كتبت قصة جديدة لكن والدي ظن قصتي حقيقة وطوقني بحبال رقابة شديدة وأخذ يسألني كل ليلة عن ولد الجيران الذي تحدثت عنه. وعندما أقيمت له باغلظ الأيمان

باني لا اعرفه ولم أشاهده يوماً لم يصدقني... وقال لي كيف تريدني أن أصدقك وملاحق أبني الجيران تتطابق مع أوصاف بطل قصتك!!!.. مزقت قصتي ليرتاح والدي ولم أعد لارتكاب هذا الإثم من جديد!!



راودتني شهوتي لكتابة قصة، سخروا مني... وروموني بإبشع التهم قالوا باني منحرفة، وأحارب أحكام الله!! وأشجع على التمرد والخروج على القانون!!

كرهت أبطال قصتي التي كتبتها وأحبست بشاعتهم وقبح وجههم وكأنهم مارقين يجب

همس حائر

فاطمة رشاد

عندما صحوت هذا الصباح كنت أعد دفاتري لأحبك أكثر كانت هناك قصائد تحاول أن تكتب .. ولكنك جئت ومحوت كل ما كنت أرتبه في ذهني هذا الصباح.